

فقال القوم بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه
وهل يصدق ذلك في امرك غير هذا يعنونني وانما قالوا
ذلك استنانة عليه وانا اقول ان نصدق قوله
لمثله عليه السلام اشد حجة وادفع برهاننا من انيان
الشجرة عند كل مومن المعنى يرتقى قال
مثل العمامة الى سائر اربعة تقية حر وطيس المحجرجي
اقول اللغة المثل من هو اخص الاوصاف ومنه قولهم
مثلك لا يجمل وقول القبعثري مثل الامير يجل
على لادهم والاشرب والمثل بكسر الميم وسكون
الثا وفتحها يجعان على مثال واما الامثلة فجمع
مثال والتماثل جمع مثال وهو ما يصنع ويصور
مشبهما يخلق الله تعالى من ذوات الروح والعمام
والعمامة سحاب يعم الاقواق وقيل كالم وطمة
واني بمعنى كيف قال الله تعالى فاتوا حركم اني
شيتم وقال الشاعر
اني ومن اين يابك الطرب من حيث لاصبوة وكادب
وقد تجي بمعنى من اين قال الشاعر
فاصبحت اني تاتمت لنفسها كلاما ركيبها تحت اظلك
وقد تجي بمعنى متى استنهما ما كقولك اني القتال
وشرطا كقولك اني تاتي اتك والسير الحركة الشدة
الكثيرة يقال سار من بلدته الى بلد سيرا ومسيرا

والسيرورة

والسيرورة قيام من غير مستعمل والمسيرة الطريقة
والمذهب وجمعها سير والسيارة القافلة والسري
الذهاب في الليل ومنه قوله تعالى سبحان الذي
اسري بعبد هليلا من المسجد الحرام والوقاية الحفظ
والوطيس لتنور ومنه قولهم كانوا ذرو وطيس
وقيل حفرة يختن بها ويشنوي ومنه قولهم
حي الوطيس اذا اشتدت الحرب والمخير من الهجرة
وهي نصف النهار في القنطرة خاصة قال الشاعر
بكر اصاحبي قبل المخير ان ذاك النعاج في التغير
والمخير السير في العاجرة ويقال هجر الصلاة اذا
بكر اليها في اول وقتها ومنه الحديث لو يعلم الناس
ما في التنجير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المخير
الي الحقيقة كالمهدي بدنة وهي لازم بمعنى ستن
يتعدي بالبا ويقال بالهمزة يقال حي به
وهي عليه واحماه يقال احي الميسم وحي عليه
او قد النار عليه قال الشاعر
اري فرقة الجهال حمر اعولاء فاحي لها في نار عزم المكاي
ولا بد للاغفال عن سمة النهي من الكي عن ذال الجال قشا
واحا المرارة ذوا قرابة زوجها والواحد حي كعصبي
وحم كاخ وحم كخب واما حماه حامية في معنى منغ
ودفع عنه وحامية القوم الذي يجمعهم ويذوب